الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٨ أيلول ٢٠٢٤ | الموافق ٥ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٣١١ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

فيلمان سوريان في الدار البيضاء وأيمن زيدان رئيساً للجنة التحكيم

الوطن

تشارك سورية في مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي في المغرب من خلال الفيلم الروائي الطويل بعنوان «يومين» من إخراج باسل الخطيب، وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، وذلك ضمن المسابقة الرسمية للأفلام الروائية والوثائقية الطويلة.

كما يترأس الفنان أيمن زيدان لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية والوثائقية القصيرة للدورة الخامسة من المهرجان، وسيعرض فيلمه الروائي الطويل «أيام الرصاص» من إنتاج المؤسسة العامة للسينما ضمن عروض المهرجان الذي سيشهد عروضاً سينمائية مميزة وتكريماً لشخصيات بارزة في عالم السينما، إضافة إلى إقامة ندوات حوارية تجمع نخبة من النجوم وصناع الأفلام.

حاول فتح باب الطائرة على ارتفاع ٣٠ ألف قدم

وكالات

عاش ركاب إحدى طائرات شركة «إيزي جيت» لحظات مرعبة بعد أن حاول رجل مخمور اقتحام قمرة القيادة على ارتفاع ٣٠ ألف قدم، وفتح باب الطائرة.

وأفادت تقارير إعلامية بأن طيار الرحلة أعلن حالة الاستغاثة وأمر بهبوط اضطراري بعد أن تشاجر الرجل الثمل مع طاقم الطائرة، وحاول فتح أحد الأبواب في منتصف الرحلة.

واندلعت حالة من الفوضى على متن الرحلة التي غادرت مطار جاتويك متجهة إلى كوس في اليونان.

وتلقى أحد الركاب الأبطال تصفيقاً حاراً لمحاولته إسقاط المسافر المخمور على الأرض.

وتشبث الركاب بمقاعدهم عندما قام المسافر المخمور بكسر نظام الاتصال الداخلي على متن الطائرة، ليتم لاحقاً تقييده من موظفي الشركة وبعض الركاب.

وتم تحويل الطائرة إلى ميونيخ في الساعة ٦:٥٠ صباحاً، بعد الخرق الأمني المثير للقلق. ولدى وصولها إلى المطار اصطف رجال الشرطة وخدمات الطوارئ على مدرج الهبوط في ألمانيا لاستقبال الطائرة.

وأظهرت صورة الرجل ذا الشعر الأسود مقيداً بالأصفاد وملقى عند أسفل درجات الطائرة على المدرج، أثناء اعتقاله رسمياً واقتياده بعيداً.

وقال الركاب الغاضبون: إن المشاغب كان يشرب الخمر قبل وأثناء الرحلة في الصباح الباكر. في حين أُجبر الركاب على النزول في ميونيخ والبحث عن فنادق على بعد ١٥٠٠ ميل من وجهتهم السياحية اليونانية.

سيلينا غوميز تدخل عالم المليارديرات

وكالات

تمكنت النجمة العالمية سيلينا غوميز من دخول نادي المليارديرات في عمر ٣٢ عاماً، لتصبح أحد أصغر المليارديرات في الولايات المتحدة، بثروة تقدّر بمليار و٣٠٠ مليون دولار.

وتأتي ثروة غوميز من الغناء والشراكات مع العلامات التجارية والتمثيل، لكن «الجزء الأكبر» من ثروتها مرتبط بعلامتها التجارية للمكياج التي أطلقتها قبل خمس سنوات.

من دفتر الوطن

أسبوع الكتب الممنوعة

حسن م. يوسف

تقام في أميركا طوال الأسبوع الأخير من شهر أيلول، كل عام، احتفالية «الكتب الممنوعة». انطلقت هذه الاحتفالية في مدينة شيكاغو عام ١٩٨٢ بمبادرة من مكتب الحرية الفكرية التابع لرابطة المكتبات الأميركية التي هي مؤسسة أهلية تضم ٦٢٠٠٠ عضو، من الأشخاص والجهات المعنية بتحسين الخدمات المكتبية والمعلوماتية، ثم صارت تقام في نيويورك وغيرها من المدن الأميركية الكبرى.

تعلم أيها القارئ العزيز أن أميركا تسوِّق نفسها على أنها بلد «الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان» ولهذا دهشت، ولا شك أنك ستندهش مثلي، عندما تعلم أن «عدد الكتب التي مُنعت أو صودرت أو تعرّضت لملاحقات قضائية، بلغ في أميركا وحدها، منذ بدء هذه الاحتفالية حتى مطلع العام الماضي ١١٣٠٠ عنوان.

خلال «أسبوع الكتب الممنوعة»، تُعرض بعض الكتب الممنوعة مع شرح لأسباب منعها. ويقوم الكتّاب بقراءة مقتطفات من كتبهم الممنوعة، وتعقد ندوات حوار حول حرية التعبير وأهمية القراءة ومقاومة الرقابة، كما تُعرض أفلام مقتبسة من كتب ممنوعة أو تتناول موضوع الرقابة وحرية التعبير.

منذ أن اخترع الكتاب كإناء للأفكار والخبرات أطلق عليه البشر أجمل الصفات؛ فهو خير جليس، وهو المعلّم الوفيّ الصامت الناطق الصادق... إلخ. لكن الغزاة والطغاة كانوا دائماً ينظرون إلى الكتاب بارتياب، فعندما اجتاح المغول بغداد في عام ١٢٥٨، ألقوا بمحتويات ست وثلاثين مكتبة تضم نفائس الفكر الإنساني في نهر دجلة، أهمها مكتبة «بيت الحِكمة»، فاصطبغ ماء النهر بلون الحبر.

وفي عام ١٥٠١ أمر الكاردينال سيسنيروس بحرق مكتبة (مدينة الزهراء) الأندلسية التي كان فيها أكثر من ٦٠٠٠٠٠ مخطوط، صنع منها جبلاً في ساحة (باب الرملة) بغرناطة وأضرم فيها النيران. ويقال إن الجنود الذين كلّفوا بالمهمّة قد أخفوا في ثيابهم بعض تلك المخطوطات المكتوبة بماء الذهب والفضّة. وعندما غزا الإسبان شعوب المايا والأزتيك في المكسيك، وشعوب الإنكا والموشيك في البيرو قاموا بحرق ما عثروا عليه من مخطوطات وكتب قديمة، كما تم حرق الكتب على عهد أسرة (تشين) الصينية في القرن الثاني قبل الميلاد، وعندما قام النازيون بحرق الكتب التي تناقض نظريتهم عام ١٩٣٣ اكتشف أحد الكتاب الديمقراطيين النمساويين أن كتبه لم تدرج في قائمة الكتب الواجب حرقها، فغضب وكتب رسالة احتجاج للقائمين على وضع القوائم، وقد عبر بريشت عن هذه الحالة الطريفة بقصيدة قال فيها:

«احرقوني! احرقوني! لا تسيئوا إليّ! ألم أقل الحقيقة فيما كتبت؟ لم تعاملونني ككذاب؟ أمركم أن تحرقوني!».

وفي عام ١١٩٥ جرت محاكمة الفيلسوف ابن رشد، بعد أن اتهمه رجال الدين بالزندقة ومعارضة العقيدة الإسلامية، فأمر الخليفة الأندلسي يعقوب المنصور بحرق كتبه ونفيه إلى قرية اليسانة. وعندما لاحظ ابن رشد أن أحد تلاميذه كان يبكي بحرقة على الكتب التي تلتهمها النيران، هدَّأه قائلاً: «إذا كنت تبكي حال المسلمين فاعلم أن بحار العالم لن تكفيك دموعاً، أما إذا كنت تبكي الكتب المحروقة فاعلم أن للأفكار أجنحة وهي تطير لأصحابها».

قتل زوجته في الشارع

وكالات

أقدم زوج على قتل زوجته طعناً في الشارع أمام المارة، بمنطقة بولاق الدكرور التابعة لمحافظة الجيزة بمصر.

وفوجئ المارة بهجوم رجل على زوجته باستخدام سكين، حيث قام بطعنها عدة طعنات، وسط صرخات المحيطين وذهول المارة الذين شهدوا الواقعة، والذين أمسكوا به قبل إقدامه على الهروب.

وتبين العثور على جثة امرأة (٤٣ سنة) ربة منزل عليها آثار طعنات، في حين أفادت والدة المجني عليها بأن زوج ابنتها (٤٦ عاماً) كان على خلاف دائم مع ابنتها.

وأمرت النيابة بحبس الزوج المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

مها أحمد: لا أُحب أن أهاجم المنتقدين

وكالات

فتحت الفنانة المصرية مها أحمد النار على منتقدي ظهورها على تطبيق «تيك توك»، حيث تعرّضت لانتقادات بسبب طلبها أموالاً وهدايا من متابعيها.

وأشارت إلى أنها لن تتوقف عن استخدام التطبيق ما دامت تستفيد منه مادياً، قائلةً: «لا أُحب أن أهاجم المنتقدين، وأسخر منهم، وسأظل أغيظهم بظهوري على «تيك توك»، وعلى أي منصة تمنحني أموالاً، لأنني في حاجة إليها لكي أتعالج».

كما وصفت مها نفسها بالسيدة القوية، قائلةً: «أنا سيدة لدي طموح، وأعمل كل ما في وسعي من أجل الكسب، ولولا وجود المتنمرين لكنتم أطلقتم عليَّ لقب السيدة القوية».

وظائف تستنزف طاقتك

وكالات

تبحث العديد من الشركات عن منصب مدير المشروع، وهي أكثر الوظائف إرهاقاً، حسب بحث جديد لمنصة التواصل الاحترافية «LinkedIn»، ولكنها في الوقت نفسه الوظيفة الأكثر شيوعاً في إعلانات التوظيف.

ووجدت أن ٤ من كل ١٠ عمال أفادوا بأنهم يشعرون بالركود والإرهاق في وظائفهم. وهذا المعدل أعلى حتى بالنسبة لمديري المشروعات، حيث يقول ٥٠ بالمئة من المهنيين في هذا المجال إنهم يشعرون بالإرهاق.

من ناحية أخرى، يشعر ثلث العاملين في الاستشارات والعقارات وتطوير الأعمال بالتوتر والإرهاق، ما يشير إلى أن هذه الوظائف هي الأقل عرضة للإرهاق.

ومن الوظائف ذات أعلى معدلات الإرهاق: إدارة البرامج والمشروعات، خدمات الرعاية الصحية، الخدمات المجتمعية والاجتماعية، ضمان الجودة، والتعليم.

ولا ينبع الإرهاق فقط من ساعات العمل الطويلة أو عبء العمل الثقيل، كما تقول كاندي وينز، مديرة برنامج الماجستير في التعليم الطبي بجامعة بنسلفانيا.

وتتطلب هذه الوظائف غالباً تعدد المهام المستمر، والمواعيد النهائية الصارمة والعمل كـ «وسيط» بين الموظفين والعملاء، وكل هذا يمكن أن يؤدي إلى الإرهاق، كما توضح وينز.

وأشارت إلى أن المهن الأخرى التي تظهر معدلات احتراق أعلى – الرعاية الصحية والتعليم والمجتمع والخدمات الاجتماعية – تعمل في بيئات عالية الضغط وتوفر للناس سيطرة محدودة على نتائج عملهم.

وأوضحت: «هذه وظائف مرهقة عاطفياً، فعندما تعمل في مهنة تتطلب رعاية الآخرين، فإنك تتعامل مع الكثير من المواقف الصعبة والحساسة، وبعضها قد تكون له عواقب وخيمة على صحة طفل أو مريض... وقد يصبح الأمر مرهقاً نفسياً بسرعة».

ويمكن تقييم مخاطر الاحتراق الوظيفي قبل قبول العرض من خلال تقييم ما إذا كان الدور يتوافق مع شخصيتك ومزاجك والتواصل مع الموظفين الحاليين أو السابقين للحصول على فهم مباشر لبيئة العمل وثقافته.

كلب يعقر سيدتين

وكالات

شهد أحد المجمعات السكنية في منطقة الشيخ زايد غرب القاهرة، واقعة عقر كلب يعود لأحد السكان سيدة من الجيران وابنتها، ما دفعهما إلى تقديم بلاغ لدى السلطات.

وكانت السيدة تسير بصحبة ابنتها الحامل حينما هاجمهما كلب أحد الجيران، حيث قام بعقر الأم في الساق، في حين عقر الابنة الحامل في الفخذ، حيث تم نقلهما على الفور إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

وأقدمت الأم وابنتها على عمل بلاغ لدى السلطات ضد جارهما مدير مستشفى أسيوط العام، حيث وجهتا له تهمة امتلاك كلب شرس من دون إحكام ربطه، والتسبب بإصاباتهما.